mroftalp htehaB ni knil muideM

كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه | خطبة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبدالمنعم

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. واصلي واسلم على سيد الخلق اجمعين محمد صلى الله عليه وسلم بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح هذه الامة فما ترك خيرا الا ودلنا عليه. وما ترك شرا الا وحذرنا منه. فصلاة وسلاما - 00:00:27

دائمين من رب العالمين على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. اما بعد احبتي في الله - 00:00:57

نكرر دائما وابدا ان الله سبحانه وتعالى لم يترك الخلق سدى ولم يخلقهم عبثا ولكن كما قال ربنا سبحانه وتعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ولتحقيق هذه الغاية على اكمل وجه - 00:01:17

ارسل الله سبحانه وتعالى الرسل. وانزل الله سبحانه وتعالى الكتب ليكون الناس على بينة من امرهم ليحيى من حي عن بينة ويهلك من هلك عن بينة. فمن اتبع كتاب الله واتبع ما جاء به النبي محمد - 00:01:37

صلى الله عليه وسلم فقد نجى وافلح. ومن اعرض عنهما فقد خاب وخسر. احبتي في الله انزل الله سبحانه وتعالى القرآن وبعث الله سبحانه وتعالى النبي محمدا صلى الله عليه وسلم. فكما قلنا فمن تمسك بكتاب - 00:01:57

ومن تمسك بما جاء به الله سبحانه وتعالى في القرآن وبما جاء به النبي محمد صلى الله عليه وسلم من اوامره عما نهى عنهما من نواهي فقد نجا وفلهم. ولذلك امر الله سبحانه وتعالى ان يذكر بعضنا بعضا - 00:02:17

هذه الاوامر فالانسان قد ينسى والانسان يمر بلحظات من الضعف ولحظات من العجز يحتاج ان اعينه اخاه اخوه على ذلك. يحتاج الانسان من اخيه ان يذكره باوامر الله سبحانه وتعالى. ان ينهاه عن النواهي - 00:02:37

لذلك عندنا في شريعة الاسلام تلك الشريعة العظيمة وتلك الشعيرة العظيمة عندنا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. تلك الشعيرة التي لا يفقهها كثير ولا تفقهها كثير من المجتمعات. التي بنيت على الانانية - 00:02:57

وعلى الفردانية ان الانسان يعيش بمفرده يفعل ما يشاء يفعل ما يحلو له. لكن الاسلام يصور لنا المجتمع كسفينة واحدة كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم وان العبث بهذه السفينة كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم من - 00:03:17

القائم على حدود الله والواقع فيها. كمثل قوم استهموا على سفينة. يبقى اذا النبي صلى الله عليه وسلم يشبه المجتمع المسلم كله في سفينة واحدة. فلو ان هؤلاء ارادوا ان يضعوا حملا زائدا على السفينة. وهؤلاء ارادوا ان يفعلوا خرقا في السفينة. وهؤلاء ارادوا ان - 00:03:37

تقود السفينة باتجاه معاكس وهكذا تتضارب الاقوال فالحل او النتيجة التي اخبر عنها النبي صلى الله عليه وسلم فلو وما ارادوا لهلكوا جميعا. يبقى اذا شعيرة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الغرض الاساسي منها انقاذ - 00:03:57

المجتمع السير بالمجتمع الى الله سبحانه وتعالى. تذكير الناس بمراد الله سبحانه وتعالى. ولك ان تتخيل حينما تنظر الى اي كامل اي مكان اي مؤسسة مدرسة اي منظمة اي اي مجتمع اي قرية انظر الى اي مكان وتخيل الناس - 00:04:17

في هذا المكان كل انسان يفعل ما يريده لا يلتزم باي قوانين ولا يلتزم باي ضوابط. بل انظر الى شارع من شوارع المسلمين باي طريق من طرق المسلمين. هذا يريد ان يضع القمامة هنا وهذا يريد ان يضع سيارته هنا. وهذا يريد ان يقف في هذا المكان وهذا يفضل -

00:04:37
لاعب في هذا المكان. تخيل معي منظر المكان ومنظر الطريق ومنظر المؤسسة. حينما يفعل كل انسان ما يريده. انه العبث هكذا كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه الغرق. انه الهلاك. لو ان كل انسان فعل ما يريده دون تذكير - 00:04:57
باوامر الله سبحانه وتعالى دون امر بالمعروف او نهي عن المنكر. النتيجة النهائية الحتمية العبث والغرق والهلاك للكل قل ليس فقط لهؤلاء الذين فعلوا يعني لو اننا تركنا الذين يضعون القمامة في اي مكان سوف تكون النتيجة - 00:05:17
وانتقال العدوى لكل الناس حتى الذين لم يضعوا القمامة في منتصف الشارع سوف تجد العدوى تصيب الجميع. هكذا اخبر النبي صلى الله عليه وسلم لهلكوا جميعا كما قال الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم لعن الذين كفروا من - 00:05:37
بني اسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن مريم. ذلك بما عصوا. لماذا لعنوا؟ اسباب اللعن. كيف وصلوا الى حالة الكفران مع اللعن. يبين لنا الله سبحانه وتعالى في سورة المائدة الخطوات التي وصلت بهم الى حالة الكفار - 00:05:57
مع اللعن والعياذ بالله. ذلك اولا بما عصوا ثم لم يكتفوا بالمعصية اعتدوا في المعصية. ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا ايضا اضافوا الى المعصية معصية اخرى اضافوا الى الاعتداء والعدوان معصية اخرى. ماذا فعل - 00:06:17
كانوا الكل كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه. لان كان ممكن طبيعي جدا ان الانسان يقع في معصية. طبيعي ان مجموعة من الناس تقع في معصية. كل بني ادم خطاء. لكن الامر المستقبح ان يستمرئ المجتمع هذه المعصية ويتعامل - 00:06:37
معها المجتمع وكأنه امر طبيعي. فقال ربنا سبحانه وتعالى عن سبب الوصول الى هذه الحالة من اللعن ومن الكفران والعياذ بالله كانوا لا يتناهون عن منكر بصيغة النكرة. اي منكر كان لا يقوم احد وينهى عنه - 00:06:57
كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه. لبئس ما كانوا يفعلون. لذلك حينما قال ربنا سبحانه وتعالى ايضا في نفس يبين لنا الخطوات التي يصل اليها المجتمع حينما تنتهي شعيرة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من هذا المجتمع - 00:07:17
يقول ربنا سبحانه وتعالى لولا ينهاهم الربانيون والاحبار عن اكلهم الايه؟ عن قولهم الاثم واكلهم السحر يعني مش لما الناس بدأت تاكل الصبح والحكم بالظلم والرشوة على الحكم بالظلم او او قول - 00:07:37
زور كان مفروض يقوم العلماء ويقوم الربانيون يلهو الناس عن ذلك ينهون الناس عن ذلك. لكن للاسف لم يفعلوا ذلك. فقال ربنا سبحانه وتعالى لبئس ما كانوا يصنعون. ولذلك اشار بعض اهل العلم ان ختام هذه الاية لبئس ما كانوا يصنعون - 00:07:57
ان السكوت عن المنكر تحول الى صنعة. تحول الى مصدر رزق انه يسكت عن المنكر ليكمل ليكمل حياته ويكمل مصدر رزقه. ثم قال ربنا سبحانه وتعالى في اية عجيبة بعد هذه الاية بعد قوله سبحانه وتعالى لبئس ما كانوا - 00:08:17
قال ربنا سبحانه وتعالى في اية بحث العلماء عن علاقة هذه الاية بالتي تليها. وقبل ان نقول الاية التي تليها قال كثير من اهل العلم هذه الاية اشد الايات على العلماء. اشد اية توبيخا للعلماء. فهي اية مرعبة. فقال ربنا - 00:08:37
وتعالى بعدها وقالت اليهود يد الله مغلولة. سبحانه وتعالى تعالى الله عما يقولون غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا قال بعض اهل العلم في اشارة لترابط عجيب بين هذه الاية وبين التي تليها حينما يسكت العلماء عن قول الاثم ينتقل - 00:08:57
نستمع الى قول الكفر كانوا يقولون الاثم فقط ويأكلون السحر. حينما سكتوا عن قول الاذن ولم يجد المجتمع من ينهاه عن قول الاثم انتقل من قول الاثم الى قول وقالت اليهود يد الله مغلولة. تلك المقولة الكفرية. اذا - 00:09:17
اذا سكت له يتطور في اتجاه المعصية. لابد ان يقف له اهل العلم لا تزال طائفة كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم من امتي ظاهرين يقومون بالامر بالمعروف وينهون عن المنكر. هؤلاء يكونون حجة الله سبحانه وتعالى على الناس - 00:09:37
لا نقول ينبغي لكل العالم ولكل المجتمع ان يقوم بهذه الشعيرة. وان كان هذا امر محمود. ولكن كما اننا نقول تخيل هل ماذا لو غابت طائفة من الطوائف في اي مجتمع لو غاب الاطباء؟ لو غاب المهندسون لو غاب الفلاحون اي طائفة - 00:09:57
من المجتمع بيحدس نقص مهول يعاني منه الجميع. يعني حينما يغيب الاطباء او المهندسون او الفلاحون او اي طائفة من الطوائف التي تعمل وتفيد المجتمع حينما تغيب تخيل معي مجتمع يغيب منه تماما هذه الطائفة. ما الذي يحدث - 00:10:17

تحدث مصيبة لمن؟ لمن؟ للاطباء فقط او لعائلاتهم للمجتمع جميعا وللمهندسين فقط او للفلاحين فقط. المجتمع ان يعاني من غياب هذه الطائفة. وكذلك اذا غاب الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر. من الذي يعاني؟ هل الذين - 00:10:37
يقعون في المعصية فقط ابدا. الكل سوف يعاني من غيابه. غياب العلماء. غياب الدعاء. غياب هذه هؤلاء الطوائف من المجتمع ادي الى معاناة الجميع من انتشار الفساد وانتشار المعصية التي تأتي بوبالها على الجميع. لذلك في قول الله سبحانه - 00:10:57
وتعالى الذي ذكرناه في سورة المائدة لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه مما يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم في اثر ولكن في سنده ضعف في سنده انقطاع. قاله ذكره كثير من اهل العلم على وجه - 00:11:17
لان معناه صحيح قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر عن هؤلاء انهم كان الرجل يلقى اخاه. على معصيته فيقول يقول له اتق الله. اهو كده ماشي كويس اهو شف شف انا لو عصيت فلما قال انا عصيت قال له اتق الله. ثم بعد ذلك - 00:11:37
لا تمنعوا هذه المعصية ان يكون هذا الرجل اكيله وشريبه. تاني يوم عادي جدا. هو اول مرة كان مستنفر من المعصية. كان غضبان جدا اول لما شافه بيأكل بيعتدي في السبت. كان في قمة الغضب اول لما شافه بيتهم الله سبحانه وتعالى بقوله - 00:11:57
تعالى الله عما يقولون بقولهم يد الله مغلولة. حينما سمع هذه المقولة انتفض وقال له اتق الله. سم بعد ذلك هذا ما يحدث يظهر المنكر لاول مرة الكل يفزع. يعني تخيل اول مرة تظهر راقصة مثلا او - 00:12:17
في الفاظ قبيحة ينتشر بين الاطفال. لاول مرة يحدث هذا المنكر. المجتمع ينتفض. كيف نسكت على نسائنا وعلى اطفالنا وكيف نسكت على انتشار الفاحشة. لحظة الغضب الاولى. ثم مع استمرار المعصية تحدث حالة التعايش - 00:12:37
كما اخبر او كما يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعه ذلك ان يكون اكيله وشريبه. فماذا حدث لهم؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم وفيما يروى عنه - 00:12:57
قال الله قلوب بعضهم ببعض. ضرب لما سكتوا عن النهي عن المنكر ايه اللي حصل؟ ضرب الله قلوب بعضهم ببعض. يعني ايه ضربوا والله قلوب بعضها ببعض. قال بعض اهل العلم الباء الثانية ضرب الله قلوب بعضهم ببعض. باء اي بسبب ذنوب البعض الاخر - 00:13:07
بمعنى ان الله سبحانه وتعالى انزل عقوبة جماعية على القلوب. انزل عقوبة قسوة القلوب وانزل مسخ القلوب وجعل القلوب كل القلوب يعني تذهب الى المعصية ويكون فيها المعصية. لماذا بشؤم معصية الاخرين وسكوت العلماء عليها. يبقى تجد ان حتى قلوب الصالحين فيها معاصي وشوق الى المعاصي - 00:13:27
سيد قلوب الصالحين تشتاق الى المعاصي لا تستطيع ان تبتعد عن المعصية. لماذا؟ حصل ضرب للقلوب. حصل خلط للقلوب بعضها ببعض هذا الضرب اصابة القسوة العامة للقلوب. حينما حدث السكوت عن المنكر. حينما امتنع الناس للاسد عن النهي عن المنكر - 00:13:57
فتكون العقوبة عامة. وهذه من سنة الله سبحانه وتعالى. تعميم العقوبة حينما يسكت الجميع. تعميم العقوبة تكون عقوبة عامة يجد الانسان اثر المعصية. يجد الانسان اثر المعصية في نفسه التي لم - 00:14:17
افعلها اثر المعصية يجدها في قلبه في رزقه في بيته في اولاده برغم انه لم يفعلها لكنه لم ينهى عن المنكر لكنه لم يدافع هذا المنكر فتشيع المعصية وتشيع على اثر ذلك العقوبة حينما امتنع الناس عن النهي - 00:14:37
كانوا لا يتناهون عن منكر فعليه. اذا احبتي في الله هذه مصيبة ان ينتشر المنكر وان تنتشر المعصية ولا يقوم ناس حتى على اقل الاحوال بتذكير الناس ان هذا لا يزال منكرا. ان هذا - 00:14:57
امر لا يزال منكرا لا يزال معصية. ليس معنى ان الناس فعلوا انه تحول من معصية الى عادات وتقاليد قال وجدنا عليها ابانا. ثم يتحول من تقليد وعادات الى شريعة. والله امرنا به. هذه المصيبة قضية ان الانسان - 00:15:17
الحساسية تجاه المنكر. وهذا ما اريد ان اخرج به من خطبة اليوم. اياك ان تفقد الحساسية تجاه المنكر. لابد ان يظل المنكر منكرا في

قلبك. لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده - 00:15:37
فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه. كيف يغير المنكر بقلبه؟ قد يستوعب الانسان ان يغير المنكر بيده. فيما له سلطان عليه. وقد يستطيع الانسان ان يتخيل كيف يغير المنكر بلسانه - 00:15:57
حينما يأتي الى المسجد ويجد الناس امام المسجد لا يصلون قد يستطيع ان يغير المنكر بلسانه يذكرهم شكر نعمة الله وانه ابقاهم على الحياة واعطاهم الصحة فليشكروا نعمة الله وليقوموا ليسجدوا لله. لكن ان يرى منكرا فيغير - 00:16:17
المنكر بقلبه كيف يستطيع ذلك. لان الانسان حينما يرى المنكر اما ان يغير المنكر في قلبه او يغير هذا القلب في المنكر كيف يحدث ذلك؟ كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم هذه العملية التفاعلية التي تحدث - 00:16:37
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعرض الفتن على القلوب كعود كاعواد الحصير او كعود الحصير عودا عودا. كلما شف القضية بتحصل خزائن القلب يعرض عليه المنكر. لو انه رضيها اشربها يشربها. وتنكت فيه نكتة سوداء. لو انه - 00:16:57
انكرها رفضها. يعني معدي على منكر فغضب. فقلبه يعتصر انه لا يستطيع ان ينكر منكرا. ايه اللي بيحصل هنا ينكت في قلبه نكتة بيضاء. حتى تصير القلوب الى قلبين. فيكون في قلب اسود والعياذ بالله مقلوب كالكوز ملوخية - 00:17:17
قلب ابيض نقي قوي كالصفا. لا تضره فتنة. يعني بمجرد رؤية المنكر حينما يتعايش الانسان انه لا يتعامل مع منكر يفقد اول خطوة انه يفقد الحساسية اتجاه المنكر. هذا التوتر الذي كان - 00:17:37
يمر به داخليا تجاه المنكر فقده فاصبح بيتعايش. يعني لاول مرة كان بيترك سمعه آآ تلك الاغنية الفاجرة بما فيها من كلمات فيها فساد وفجور. كان في اول مرة بيغضب. وبيستنكر. ازاي وسط مجتمع - 00:17:57
ينتشر هذا الكلام. ثم بعد ذلك تعايش ثم رددها. ثم بعد ذلك ظل يرددها هو. لان الامر اصبح عادي تعايش معه تكيف معه تأقلم معه. هذه هي الخطورة ان يفقد الانسان حساسيته تجاه المنكرات. نعم لا نستطيع ان نغير - 00:18:17
كل المنكرات بل كثيرا من المنكرات لكن ليس الحل هو التعايش. يعني ليس الحل بما انك لا تستطيع ان تغير المنكر فاستمتع به اذا. من قال هذه المعادلة هذه مصيبة. ليس معنى انك لا تستطيع ان تغير المنكر ان تتكيف معه. لابد ان ينكره قلبك. الله - 00:18:37
وتعالى مطلع على قلبك. لذلك ليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل. لان ايه المانع انك تنكر؟ تقول ليس لي سلطان واللسان اخاف من تبعات الانكار باللسان. فما العذر في ترك الانكار بالقلب؟ ما العذر في عدم اعتصار قلبك - 00:18:57
فحين رؤية المنكر ما العذر في ذلك؟ بل ما العذر ان يتعود القلب على ذلك؟ وان يشتاق هو الى المعصية. نحذر من قول الله سبحانه وتعالى كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:19:17
الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم. احبتي في الله حتى يكون الكلام مركزا. كل ما اريد ان اخرج منه في هذه الخطبة الا نتعايش مع المنكر. حينما يكون - 00:19:37
المنكر موجودا في حياتنا ولا نستطيع ان نتخلص منه لابد ان ننكره على الاقل بقلوبنا. هذا التعايش السلمي مع المنكر هذا التقبل يجعل المنكر يتسرب الى حياتنا. واننا نتلبس به ونحن لا نشعر به. لذلك في اية محورية - 00:19:55
تخرج بها او نخرج بها جميعا كشعار؟ قال ربنا سبحانه وتعالى انك امام المنكر ليس لك الا حالا من يعني الاية بتقول لك انت امام المنكرات ليس لك الا حالا من اثنتين. لا ثالث لهما. قال ربنا سبحانه وتعالى اما ان تبتعد عن - 00:20:15
المنكر تماما ولا تقترب منه. قال ربنا سبحانه وتعالى والذين لا يشهدون الزور. لا يشهده لا تشاهدوا ولا يشهدوا لا ببصره ولا بسمعه ولا ببدنه. لا يشاهد ولا يقترب منهم. والذين لا يشهدون الزور. وجيل - 00:20:35
بلفظ عام فكل باطل هو من الزور. فاعياد المشركين والكفار هي من الزور. والغني والباطل هي من الزور. لذلك فسرها كثير من السلف بافراد من الامثلة تصلح لتكون معنى للزور. فقال بعضهم اعياد المشركين وقال بعضهم الغناء - 00:20:55
وقال بعضهم قول الباطل قال بعضهم شهادة الزور فكل ذلك يشمله انك لا تقترب من هذه الاماكن. بل قال بعض العلماء ان اسم النظارة اي الذين ينظرون الى المعاصي قد يكون مساويا للذين يفعلون المعصية. ثم علل ليه - 00:21:15

ليه اللي رايح يتفرج ما يعملوا مهرجانات وفعاليات والناس تروح تتفرج فقالوا قد يساوي اسم المشاهد اثم في الفاعل المعصية. قالوا لماذا؟ قالوا لانه لولا هؤلاء لما قامت المعصية. وهو بذهاب تخيل حينما تنفق اموال طائلة على - 00:21:35
معصية ضخمة ولا يحضر احد. فيبوء بفشلهم ويعود بخيبته. وينفقونها ثم تكون عليهم حسية. لكن كثرة الناس الذاهبين يشجعهم على عمل مصيبة افجر منهم. فالانسان لا يشهد الزور يمتنع. طيب اذا اضطر ان يمر - 00:21:55
باللغو كما قال ربنا سبحانه وتعالى في تكملة الاية. والذين لا يشهدون الزور. واذا رجاءت اذا للتحقيق لان هذا سيحدث حتما فنحن لا نعيش في مجتمع ملائكي. واذا مش وان مروا بالزور واذا واذا تأتي للتحقيق هذا سيحدث - 00:22:15
ولكنه يمر لا يجلس. يعني مش يروح يسأل هو فيه ايه ويقعد ويتفرج وبعدين يقول اه والله ده الموضوع كان مش كويس. واذا مروا انه يمر مرارا وليس اي مراء وليس اي مرور. واذا مروا باللغو مروا كراما. واذا مروا باللغو مروا كراما. اما - 00:22:35
لا تشهد الزور والا تقترب منه. واما اذا اضطررت للمرور من مكان فيه منكر. اذا فليكونوا هذا المرور مرورا الكرام ما معنى مروا كراما؟ قال بعض اهل العلم ان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. وقال بعض اهل العلم لا يتلوثون به - 00:22:55
لا يلبسون فيه ولا يقلدونه. يبقى اذا مرور الكرام الانسان الكريم قالوا الاحجار الكريمة هي الاحجار النفيسة التي لا يخالطها شيء دنيء. وشيء حقير. هو في قمة النقاء. اه. الدكتور حسن جابر وهو بيتكلم في - 00:23:15
اصل المادة اللغوية من كلمة كريم. ما معنى كريم؟ قال هو الشيء النقي. الصافي الذي لا يخالطه دنس. شيء في قمة ده انسان كريم. ليس فقط انه يعطي بل نفسه سوية. نفسه كريمة. لا يخالط هذه النفس - 00:23:35
لا يخالطها جبن ولا هلع ولا دناءة ولا سفاهة فالانسان حينما يمر مرور الكرام اي لا يتدنس يظل رغم من مروره على اللغو بالرغم من ذلك يظل صافيا. يظل نقيا لا يتلوث. كيف يفعل ذلك - 00:23:55
ازاي يمر مرور الكرام؟ انه ينكر بقلبه حتى يصير قلبه ابيض كالصفا قويا حتى يصير يرفض هذه المعاصي بان هو النكت البيضاء الكثيرة جعلت هذا القلب ابيضا صافيا كالصفا قويا - 00:24:15
اذا لا يشهدون الزور واذا مروا باللغو مروا كراما. الاشكال اللي بيحدس واختم بهذا والكل يعاني منه. ان المنكر الان اصبح يعاد صياغته في صورة آآ اقل شناعة واقل بشاعة. يعني مثلا لو ان الانسان حينما يستمع الى اناس - 00:24:35
يتشاجرون فيقوم احدهم بسب الاخر بلفظ قبيح. يستشنعه الانسان. فالانسان في هذه اللحظة في وسط المشاجرة والعنف والانسان يكره هذا المشهد. هذا المشهد مبغض الى النفس. ويرى الرجل يضرب هذا الاخر - 00:24:55
ويسبه بالفاظ قبيحة هذا منكر. تنكره النفس السوية والفطرة السوية. لكن حينما يشاهد نفس المشهد في في هو في مسلسل ويقوم بهذا الامر بطل يصدر على الناس انه بطل او في اغنية تشاع بين الناس يتقبله الانسان فيعاد صياغة - 00:25:15
في قالب محبب الى النفوس وفي قالب يهون علينا المعصية. فتتحول الى بطولة. تلك المعصية وهذا الفجور وهذا التعدي وهذا الظلم وهذا الفحش. ان الله يبغض الفاحش البذيء. النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذلك. هذا - 00:25:35
الرجل الذي يتكلم بالفاحشة وبالبذاءة يبغضه الله. هذا الرجل حينما تجده في الشارع تنكره. وتنفر منه نفسه حينما يصدر الينا والى اولادنا والى نسائنا يصدر على انه هو البطل ويكون هو محببا - 00:25:55
هو مقلدا. فالذي يريد ان يكون بطلا فليقلد هذا. فتمت اعادة صياغة الفاحشة والمنكر في قالب اخر اغنية مسلسل فيلم ايا كان القالب الجديد. فالانسان يتعامل مع هذا المنكر باريحية لا يستنكره يستسيغه - 00:26:15
ثم بعد ذلك يقلده وهذا ما يحدث وما نراه في المجتمعات الان. ان فلان الطالب ضرب فلان وفلان سب فلانا وهم اطفال من اين جاءوا بهذا الكلام؟ انه جاءوا مما استساغوه بل ان الوالد والوالدة يعرضون الاطفال لهذا على انه - 00:26:35
فن على انه اغنية على انه مسلسل على انه فيلم. ويشاهدون ذلك امام الجميع. ويعرض في الشاشات على انه بطل. ويصدر على انه فهكذا تمت اعادة صياغة المنكر في قالب جديد محبب الى النفوس واصبح عادة وتقليدا وفنا - 00:26:55
ثم اصبح شريعة وقالوا وجدنا عليها اباءنا والله امرنا بها وانه يأخذ الحسنات وانه يسجد شكرا هذا الأمر العظيم الذي قدمه فأصبح

يأخذ الحسنات فأصبح هذا المنكر انتقل الى العادات والتقاليد ثم انتقل الى حيه - 00:27:15
التدين هذا امر عجيب. كيف يتطور هذا الامر؟ بسكوت العلماء وبسكوت الدعاة. بل وبسكوت المسلمين. فكل انسان يستطيع ان يلقى الله سبحانه وتعالى بريئا من هذا المنكر على قدر سلطانه وعلى قدر حاجته وعلى قدر قوته - 00:27:35
فلا يكلف الله نفسا الا وسعها الى الاحبة في الله ما اريد ان اخرج به ليس لك الا اما القول الاول لا يشهدون الزور او الخيار الثاني واذا مروا باللغو مروا كراما. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجنبنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم اجعلنا من الامرين بالمعروف - 00:27:55
والناهين عن المنكر. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم وفقنا لفعل ما تحب وترضى. وهيء لنا من امرنا رشدا. اللهم ربنا هب لنا من ازواج وذرياتنا قرة اعين. واجعلنا للمتقين اماما. اللهم هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين. واجعلنا للمتقين اماما - 00:28:15
اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا استغفرك واتوب اليك واقم الصلاة - 00:28:35